وبعضهم يقيد ذلك الاول بقوله لذاته ليخرج الخبر المقطوع بصدقه كخبر
الله ورسوله ومن بحث عن هذا التعبير قال الخبر الخبر [illegible]
الخبر من حيث هو يحتملهما وان خرج بعض افراده كلام خارج عنه
لامر كان قول ذلك الانسان مثلا زيد قائم يحتملهما وان كان القاطع
يقطع بصدقه لمشاهدته له قائما ومن قسم الكلام الى ثلاثة وزاد
الطلب لم يصب فهو قسم من الانشاء والذي جعل ذلك بعض النحاة
وقد رد ذلك عليه في مولفاتنا النحوية

تطابق الواقع صدق الخبر ٥ والكذب عدمه في الاشهر ٥
وقيل بل تطابق اعتقاده ٥ ولو خطا والكذب في انتقاده ٥
فيما في اعتقاده دريه ٥ واسطة وقيل لا عليه ٥
للجاحظ الصدق الذي يطابق ٥ معتقدا او واقعا يوافق ٥
وما يوافق اعتقاد الكذب ٥ وغيره ليس بصدق او كذب ٥
وهو الذي اعتبر في التقسيم ٥ ووصف الثالث بالوصفين ٥

في حد الصدق والكذب اقوال اولها ان الصدق مطابقة الخبر
للواقع والكذب عدم مطابقته له ولو كان ذلك لاعتقاد خلافه ذلك
في العالم ومن ادلته حديث الصحيحين من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار دل على انقسام الكذب الى متعمد وغيره الثاني ان الصدق
المطابقة لاعتقاد المخبر ولو خطا والكذب عدم المطابقة
لاعتقاده ولو كان صوابا واختلف على هذا هل تثبت الواسطة
فقيل نعم وهي الشك الذي ليس معه اعتقاد وقيل لا بل يدخل في
الكذب لان عدم المطابقة للاعتقاد شامل لما لا اعتقاد معه وما

[illegible]

معنى اعتقاد العدم وذلك الاول ارجح على هذا القول وذهب بعض
الفضلاء الى عدم علمه من زيادته وهو البيت الثالث من هذه القول
الثالث للجاحظ وهو ابو عثمان عمرو بن بحر من المعتزلة ولقب
بالجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين قال الصدق المطابقة للخارج
مع اعتقاد المخبر المطابقة والكذب عدم المطابقة للواقع مع
اعتقاد عدمها وما عدا ذلك ليس بصدق ولا كذب وهو اربع صور
المطابق ولا اعتقاد له والمطابق مع اعتقاد عدم المطابقة
وغير المطابق مع اعتقاد المطابقة وغيره ولا اعتقاد القول
الرابع للراغب وهو من زيادته ايضا وهو كالجاحظ في الصدق والكذب
الا انه قال في الصور الاربع الواسطة توصف بالصدق والكذب
بجهتين بالصدق من حيث مطابقته للخارج او للاعتقاد وبالكذب
من حيث انتفاء المطابقة للخارج او للاعتقاد وهذا معنى قوله
ووصف الثالث بالوصفين ٥

احوال الاسناد الخبري

باب الاسناد

القصد بالخبر اه ميلادا ٥ مخاطب حكما له افادا ٥
او كونه عالمه والاولا ٥ فائدة والاخبار سم واجعلا ٥
لازمها الثاني وقد ينزل ٥ عالم عرفي منزل من يجهل ٥
لعدم الجري على موجبه ٥ ومثل ذي الغيرة الاولى به ٥

لا شك ان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب احد امرين اما الحكم الذي
تضمنه وهو النسبة المحكوم بها او كون المخبر عالما بالحكم كقولك لمن
زيد عنده ولا يعلم انك تعلم ذلك زيد عندك ويسمى ذلك الاول فائدة الخبر

قال في جمع الجوامع لانه اي الخبر اما مطابق للخارج او لا وقيل بالواسطة في الجاحظ اما مطابق مع الاعتقاد ونفيه او لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني منهما واسطة وتفسير الصدق المطابق لاعتقاد المخبر [illegible] والراغب [illegible]

زيادة [illegible] الراغب قال الصدق التام مطابقته [illegible] والكذب التام عدم مطابقته [illegible] والواسطة [illegible] الجاحظ [illegible] للواقع والاعتقاد صادق [illegible] والمطابق للواقع المخالف للاعتقاد [illegible] واربعة اقوال في الجمهور صادق [illegible] كاذب والجاحظ [illegible] والراغب [illegible] واربعة ايضا الجمهور [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)